شرح) سنن أبي داود (

02 - شرح سنن أبي داود : رقم الحديث 94 | | ماهر بن ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابو داوود علينا وعليه رحمة الله - 00:00:02

باب كيف يستاك اي كيف يستاك المسلم حدثنا مسدد وهو مسدد ابن مسرهد ابو الحسن البصري توفي عام تسع وعشرين ومئتين مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الاسد البصري ابو الحسن - 00:00:23

وهو ثقة حافظ يقال انه اول من صنف المسند بالبصرة. توفي عام تسع وعشرين ومائتين ها انت لا ترجمه الحافظ ابن حجر في كتابه تقريب التهذيب ونحن نعلم بان كتاب تقريب التهذيب هو خلاصة لجهود علماء عدة - 00:00:53

قال يحيى ابن سعيد لو اثرت ان اضع كتبي عند احد اذا خرجت الى مكة وضعتها عند مسدد كان السلف الصالح يخافون على كتبهم ويحفظونها. من ان تقع بيد احد يزيد او ينقص - 00:01:20

وهنا يحيى بن سعيد القطان لعظيم ثقته بمسدد قال هذا الكلام وفيها اشارة الى كثرة اسفار اهل الحديث الى مكة حجا وعمرة وطلبا للعلم وبثه وقال ايضا لو اتيت مسددا في بيته لكان يستأهل يعني لو تذهب الى بيته - 00:01:41

لتقرئه الحديث فهو يستأهل ذلك لاهميته ومكانته يقول وما ابالي كتبي كانت عندي او عند مسدد يعني لا ابالي وقال احمد ابن حنبل علينا وعليه رحمة الله مسدد صدوق فما كتبت عنه فلا تعده. كان السلف الصالح - 00:02:07

اذا رووا عن احد من اهل الحديث حديثا عاودوه يسمعونه مرة او مرتين او ثلاثة فيما بعد ليقارنوا هل انه خالف فيما روى ام لم يخالف؟ من اجل معرفة ضبطه واتقانه - 00:02:35

ومسدد لعظيم ظبطه قال فيه الامام احمد هذا قال ابن معين اكتب عن مسدد فانه ثقة وقال ابو حاتم في حديث مسدد يعني قال ابو حاتم الرازي متكلما عن حديث مسدد عن يحيى ابن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر - 00:02:53

يقول كانها الدنانير باعتبار ان الدنانير محبوبة من القلوب وتؤدي ايضا هذه الثلاثة هي سلاسل صحيحة واسانيد جيدة ثم قال كانك تسمعها من النبي صلى الله عليه وسلم هكذا قال كانك - 00:03:18

تسمعها من النبي صلى الله عليه وسلم لقوة هذه الاسانيد قال البخاري كان يقال هو مسدد كاسمه هو مسدد كسمه ومسدد من التسديد وهو الاحكام والدقة ومنه السداد وهو الاستقامة - 00:03:40

ولذلك اسم مسدد اسم جميل وددت ان من يرزقه من يرزقه الله ولدا ان يسميه مسددا. عسى الله ان يجعله مسددا في العلم والخير والبركة وسليمان ابن داود العتكي وهو ابو الربيع الزهراني البصري - 00:04:01

بغداد وهو ثقة. خرج حديثه البخاري ومسلم وابو داوود والنسائي وله كتاب اسمه جامع القراءات. ومن هذا نستفيد ان التصنيف في القراءات بدأ مبكرا اذا هو ثقة الحجة ولا قبول لقول ابن حراش حينما تكلم فيه - 00:04:24

المعنى هنا رواية مسدد ورواية سليمان ابن داوود لم يتفقا بنفس الالفاظ لكنها بمعنى واحد قال احدثنا حماد قال حدثنا حماد بن زيد اللي هو حماد بن زيد وهو ثقة تبت فقيه - 00:04:48

خرج حديثه الجماعة ولد عام ثمان وتسعين وتوفي عام تسع وسبعين ومئة عن غيلان ابن جرير وهو المعولي البصري المتوفى عام

تسع وعشرين ومئة خرج حديثه الجماعة وهو ثقة عن ابي بردة ابو بردة هو ابن ابي موسى الاشعري ابو بردة هو ابن ابي موسى الاشعري - 00:05:06
الفقيه احد الاثبات كان علامة كثير الحديث ولي قظاء الكوفة بعد شريح لما ولي القضاء وصار قاضيا يدلنا هذا على انه كان فقيها. ومنزلة الفقه هي منزلة عظيمة طبعا ابو بردة توفي عام اربع مئة - 00:05:38
واسمه كنيته. عن ابيه اللي هو ابو موسى الاشعري عن ابيه وهو ابو موسى الاشعري وابو موسى الاشعري اسمه عبد الله ابن قيس وقد بعثه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:01
الى اليمن وهو من فقهاء الصحابة وقراء الصحابة وابن خيار الصحابة. قال علي صيغ في العلم وصبر يعني انه قد صيغة في العلم كأنه قد جعل العلم وصبغ في صبغة العلم. ربنا قال على لسان عباده الصالحين صبغة الله فمن احسن من الله صبغة. ونحن - 00:06:21
عابد اي اصطبغوا بصبغة الله تعالى فهو قد صبغ في العلم صبغة وهدي طبعا بعضهم روى قول علي على غير هذا لان عليا قد عزله بعد ان ولاه عثمان فالراجح ان عليا اثنى على ابي موسى الاشعري - 00:06:46
نعم اذا هذا الحديث يرويه ابو موسى الاشعري قال مسدد قال اتينا هنا لما ذكر حينما جمع بين الاسنادين جمع بينهما جمعا هنا بدأ يفصل قال مسدد قال اي ابو موسى يعني رواية مسدد هذا هو لفظها - 00:07:06
اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله وهذه نستحمله جملة حالية اي اتيناه طالبين ان يحملنا الى غزوة تبوك وهذا يدل على حرص الصحابة على الجهاد في سبيل الله - 00:07:36
ولولا ان الصحابة قدموا ما قدموا لما وصل الدين ولذلك الان جميع حسناتنا مدخورة في حسنات النبي صلى الله عليه وسلم وحسنات اصحابه الذين ضحوا باوقاتهم وانفسهم وجاهدوا في الله حق الجهاد لاجل تبليغ دين الله تعالى - 00:07:58
ولذلك ما كان يستطيعون ما كان لاحدهم ان يستطيع ان يأتي بدابة فيأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم يطلبون منه ان يحملهم على بعير حتى يحملوا به انفسهم ومتاعهم - 00:08:24
وكانوا لما لا يجدون ذلك شيء يرجعون وهم يبكون لماذا يبكي الصحابة على ذلك خشية التفريط في الاعمال الصالحة لذلك فان التفريغ في الاعمال الصالحة امر خطير جدا فرأيته يستاك اي انه قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:39
يستاك اذا السواك وردت بالسنة القولية وورد بالسنة الفعلية وقد وضع السواك على طرف لسانه وهو يقول اه اه طبعا هذا هو لفظه ابي داود يعني يتهوى والتهور هو التقيؤ - 00:09:06
التهور هو التقيؤ يقال ها عا يهوع هوعانا اذا تقيء والمراد به ها هنا اقلاع النخامة من اقصى الحلق واخراجها لبسطها ومن اراد ذلك فعل فعل من يريد ان يتقيأ - 00:09:32
فهذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينظف فمه ويغير مكان السواك لاجل التنقية والتطييب التام للفم فان افواه المؤمنين مطالب للقرآن ثم ان المسلم ينبغي ان يكون بين الناس كالشام - 00:09:59
طيبا عفيفا مباركا قال ابو داوود ابو داوود هنا علم قال مسدد فكان حديثا طويلا اختصرته هكذا قال ابو داوود ان الحديث كان طويلا وقد اختصره مسدد لماذا؟ انه اتاك بموطن الشاهد وهو الكلام عن السواك والا فان الحديث فيه قصة طويلة - 00:10:24
فان الحديث فيه قصة طويلة طبعا الحديث اخرجه البخاري ومسلم والنسائي في الكبرى طبعا البخاري هذا هو صحيح الامام البخاري برقم ميتين واربعة واربعين وتأمل بوب البخاري باب السواك وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستنى - 00:10:56
حتى تتأمل كيف يأتيك بالمعلقات وهو قد وصله ببوطن اخر ثم قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد يعني التقى بشيخ من بشيخ مسدد وبشيخ داوود وبشيخ سليمان داود - 00:11:29
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته

يستن بسواك بيده يقول والسواك في فيه كأنه يتهوى. نعم - 00:11:48
والحديث عند النسائي ايضا في السنن الكبرى وهذا السنن الكبرى كتاب عظيم جدا وهذه الطبعة هي افضل تحقيق في دار التأصيل بوب له كيف يستاك ثم قال اخبرنا احمد بن عبدة البصري قال اخبرنا حماد هو نفسه حماد السابق له حماد ابن زيد - 00:12:08
قال حدثنا غيلان وهو ابن جرير عن ابي بردة عن ابي موسى قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يستم ومعنى سنة يدلك اسنانه بالسواك وطرف السواك على لسانه وهو يقول طبعا هذه اشارة الى ان مخرج حرف العين - 00:12:37
يعني من وسط الحلق ففيه اشارة الى ذلك وذلك اهل التجويد لما يدرسون في المخارج يستدلون بهذا الحديث اذا الحديث هكذا هو حديث صحيح وهذا اسناد صحيح وايضا الحديث طبعا - 00:12:59
في القصة المطولة ايضا سنذكرها باذن الله تعالى مرة معنا في الدروس السابقة للكلام عن هذا الكتاب وهذا الكتاب طبع منه اربعة عشر مجلدا وقد خرج فيه تقريبا ربع الكتاب - 00:13:26
يعني الكتاب نسأل الله ان ييسر المؤلف اذا سار على هذه الطريقة سيكون في خمسين مجلدا ولكنه يسهب بعض الشيء وددت لو انه يقتصر على اسانيد ابي داوود. لما اورد الحديث قال متفق عليه - 00:13:44
وهذه فيه اشارة باعتبار ان الاحاديث المتفق عليها هي اعلى احاديث الصحة لما اورده قال اخرجه من طريق مسدد ابن المنذر في الاوسط هذه الطريقة ثم قال واخرجها من طريق ابي الربيع سليمان ابن داود العتكي ابو عوانة. وابو نعيم في مستخرجه على مسلم وابن المنذر - 00:14:00
هذه ثم قال ورواه عن حماد بن زيد به ايضا ابو النعمان محمد بن الفضل عارم ولفظه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بالسواك بيده قل اع والسواك - 00:14:25
بي في كانه يتهوى. اخرجه البخاري مئتين واربعة واربعين وابو عوانة وابن سعد والبيهقي والبغوي في شرح السنة وخرج الحديث يعني ممن رواه عن حماد هذه طريقة حسنة وهي طريقة الشيخ شعيب حينما خرج الكتاب - 00:14:39
صحيح ابن حبان في اول عمل لهم بهذه الطريقة الموسعة ابتكروا هذه الطريق وهي طريقة ممتازة جدا اما في عملهم في مسند الامام احمد يعلوه هكذا. يخرجون الحديث عن طريق اقرب شيخ للمصنف - 00:14:59
ثم يسعدون وهكذا هذه الطريقة جيدة لكن هنا صاحب هذا الكتاب جزاه الله خيرا على جهوده المباركة وددنا لو انه زار على هذه الطريقة وعلى غيرها. اما في كل يعني تختلف الطريقة عند الاحاديث فهذا ليس بحسب - 00:15:16
هنا لما خرج حديثة الرواية محمد بن الفضل عالم عن حماد قال اخرجه البخاري وابو عوانة وابن سعد هنا قدم ابا عوانة على ابن سعد مع العلم ان ابا عوانة وفاته بعد ثلاث مئة وابن سعد وفاته عام ثلاثين ومئتين - 00:15:34
فكان عليه ان يقدم ابي عوانة ان يقدم ابن سعد اولا ثم البخاري ثم ابي عوانة ثم البيهقي ثم البغوي. التخريج ينبغي ان يكون عدا الوفيات. نعم الجميل في هذا التخريج انه - 00:15:53
قال اخرجه يعني او قال وقد اخرجه مطولا من هذا الوجه البخاري ستة الاف وتسعمئة وثلاثة وعشرين ومسلم الف وثمان مئة واربعة وعشرين وابو عمانه وابو داوود شف هنا قدم - 00:16:11
قدم ابا عوانة على ابي داوود وهذا اضطراب الذين يخرجون ما يسمونه على الاصحية يقعون بالاضطراب لا محارم ولا فان منزلة كتاب ابي داوود اعلى من منزلة كتاب ابي عورة - 00:16:28
والنسائي وابن حبان واحمد انظر ماذا صنع؟ اخر مسند احمد على هؤلاء كلهم. قدم ابن حبان وقدم النسائي وقدم ابي داود ثم قال والطيالس ولذلك نحن حينما نخرج اول ما نبدأ بالاقدم. نبدأ بالطيالس ثم بالوفيات على حسب الوفيات. وقد كتبنا في هذا - 00:16:47
اهلا قبل ثمانية عشر سنة في ملتقى اهل الحديث ولا يزال موجود بعنوان وفيات المؤلفين من المحدثين. هذا مهم جدا من يعمل بالتخريج عليه ان يضعه امامه لاجل ان يرتب على الوفيات - 00:17:09

وفي الترتيب على الوفيات فوائد كثيرة جدا تنطبق هذه الفوائد على طريقة التحقيق. التحقيق ما هو حينما يحقق الانسان كتابا من فوائده ان الانسان يرجع الى موارد المصنف ومن استقى منه - 00:17:27

فانت الان قد يكون يعني احد هؤلاء الذين قدمتهم على ابي داوود قد رووه من طريق ابي داوود الطيارسي. ثم انت اخرت ابي داوود الطيارس عن هذا الذي قد رواه من طريقه وهكذا - 00:17:46

فينبغي ان يكون على الوفيات ابدا لا يسمح بغير هذا قال وشاهدهم عندهم اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني والاخر عن يساري فكلاهما سأل العمل - 00:18:00

يعني سأل ان يؤمر على مجموعة او على سرير والنبي صلى الله عليه وسلم يستاك وكأني انظر الى سواك تحت شفته وقد قلصت. يعني معناها ارتفعت شفته باعتبار ان تحتها السواك بين الاسنان - 00:18:17

وبين الشفاء هذا هو الحديث مطول واذا اراد العمل وثم اعتذر ابو موسى من النبي صلى الله عليه وسلم ثم لم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم ما يريدون من العمل ثم ارسل النبي صلى الله عليه وسلم ابا موسى ولذلك هذا صاحب قرآن - 00:18:36

وصاحب القرآن مقدم بالتوفيق صاحب القرآن مقدم بالتوفيق حتى في اللحد حتى في امر الدنيا وفي امر الاخرة صاحب القرآن مقدم. ولذا من الذي يؤم الناس؟ يؤم الناس اقرأهم لكتاب الله - 00:18:55

قال هنا المؤلف وقد بوب عليه النسائي هل يستاكف الامام بحضرة راعيته؟ وبوب عليه ابن حبان في صحيحه بكر الاباحة للامام ان ساكن بحضرة رعيته اذا لم يكن يحتشم يحتشمهم فيه - 00:19:14

قال ابن حجر فتحه استواء فيه مشروعية السواك على اللسان طولا اما الاسنان فالاحب فيها ان تكون عرضا طبعا الانسان في الاستياشة طولا او عرضا المهم ان الانسان ينقي ويدفع الانسان ما يتبقى من الاطعمة بين الاسنان لان البكتيريا - 00:19:32

تتقوى لأكل ما تبقى من الطعام. ثم هذا ما تبقى من الطعام يتعفن ويخرج رائحة كثيرة والبكتيريا اذا تقوت وانتقلت من مكان الى مكان اخر فان الانسان يتضرر بذلك اذا يعني نشكر الله سبحانه وتعالى ونشكر الاخ صاحب هذا العمل على عمله الاخ ابي عمرو ياسر ابن محمد فتحي الي طبعا انا لا اعرفه - 00:19:51

انما تعرفت عليه من كتابه فجزاه الله خير الجزاء فيما يتعلق به خارطة الحديث هي عندكم بحمد الله تعالى وهي هذه الحمد لله الحديث يرويه ابو موسى وعن ابي موسى - 00:20:16

يرويه ابو بردة وعنه غيلان ابن جرير وعنه حماد ابن زيد اذا مدار هذا الحديث هو حماد ابن زيد من هو المدار الراوي الذي تجتمع عليه الطرق من روى الحديث عن همد؟ رواه عن حماد عارم وعن عارم اسحاق بن - 00:20:34

اسماعيل ابن اسحاق وعنه احمد ابن عبيد وعنه علي ابن احمد ابن عبدان وعن البيهقي ويرويه ايضا يحيى ابن حبيب وعنه مسلم ويرويه عنه ابو النعمان قد رواه عن ابي النعمان البخاري وابو امية وابوية رواه عنه ابو عوامة - 00:20:53

ورواه ابو الربيع كما هنا وعن ابي الربيع يحيى كما عند ابن المنذر وعنه ايضا عن ابي الربيع يوسف القاضي وهي رواية عند ابي عوانا رواه مسدد وعن مسدد ابي داوود كما هنا - 00:21:11

وكذلك يحيى وعن يحيى يرويه ايضا ابن المنذر ورواه احمد بن عبدة وعن احمد بن عبد النسائي كما قرأناه في السنن الكبرى وابن خزيمة في صحيحه هو عمر ابن محمد الهمداني كما عند ابن حبان - 00:21:27

طبعا شوفوا هذا الحديث يرويه ابن حبان عن عمر بن محمد عن احمد بن عبده. وايضا يرويه عن ابن خزيمة فهو تلميذه وخريجه وقد انتفع منه كثيرا ويرويها الحمادي بن زيد سليمان بن داود - 00:21:47

ورواه عن ابو داوود كما هنا ورواه ايضا عن حماد ابن زيد يونس ابن محمد عند احمد ورواه عن حماد ابن زيد محمد ابن عيسى وعنه جعفر بن نواف وعنه ابو عوانة ورواه عن حماد بن زيد اذا الهيثم بن جميل وعنه جعفر بن محمد - 00:22:04

وعنه ابو عوام. اذا هذا الطريق ابن نحن تحدثنا عن اهمية كتاب ابن الاثير المسمى بجامع الاصول فصل ابن الاثير في جامع الاصول الجزء السابع صفحة مية وثمانية وسبعين حديث خمسة الاف ومئة - 00:22:22

وسبعة وسبعين روايات مخرجي الحديث اذا افظل من جمع الكتب الستة وهذبها ورتبها وذلل صعابها ابن الاثير وايضا شرح شرحا دقيقة حينما شرح كلمة تتهوى ذكرها ذكرا طيبا ثانيا بين ابن دقيق العيد في شرح الالمام - 00:22:44

له الالمام في احاديث الاحكام وله شرح الالمام. الجزء الثالث صحيفة مئة وسبعة وثلاثين والحديث هذا هو في الالمان برقم خمسة وعشرين. والالمام احد مصادر المحرر المهمة وهو احد مصادر ابن حجر ايضا لما ابن حجر استخدم المحرر واستخدم الإلمام - 00:23:09

واذا انا لما خرجت كتاب بلوغ المرام كنت ارجع الى المحرر اذا وجدته فيه وارجع الى الامام احيل في كل حديث باعتبار انها مصادر مهمة جدا كانت للحافظ ابن حجر - 00:23:30

وايضا استخدم الحافظ ابن حجر مصادر اخرى يقول ان حديث ابي داود بينة من دقيق العيد في شرح الالمام ان حديث ابي داود وحديث الصحيحين واحد من حديث متفق عليه - 00:23:44

واحد لماذا الاتحاد المخرج والعشاء لاشارة ابي داوود يعني ابو داوود ذكر ان الحديث جاء مطولا فيه قضية الاستحمام فهذا دليل على انهما حديث واحد لانه قد يأتي قارئ يقرأ حيد الاستحمام يقول هذا حديث وهذا حديث نقول ثم حديث واحد - 00:24:04

وهنا تاج ابو داوود بالشيء الذي يحتاج اليه عن شيخه مسدد ابن مسرح. من المختصر هو مسدد والدليل هذا ما الكتاب الاخر لنرجع اليه حتى نعلم انها حديث واحد نرجع الى تحفة الاشراف - 00:24:22

ففي زحمة الاشراق يبين هذا الامر نشر بالدقيق العيسى شيئا من مفرداته قال استحمال طلب الحمل وقال الاستهلاك الابتعال من السواك والاصل يستوي تحرشت الواو وانفتح ما قبلها فانقلبت الفا - 00:24:39

الثالث السواك يطلق على الفعل وعلى الالة السواك يطلق على الفعل ويطلق على الالم اما ما يتعلق بفوائد الحديث. وهذا باب مهم جدا كما اننا ينبغي علينا ان نتدبر القرآن عند قراءتنا فعلينا ان نتدبر احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:57

وعلينا ان نقف على ما فيها اولا استحباب الاعتناء بالسواك. وادارته في نواحي الفم. لان الانسان يقتصد به التطييب ان الانسان يطيب الفم وان الانسان يخرج الاذى وان المتوضئ حينما يتوضأ سيتمضمض - 00:25:25

وكذلك يستخدم الانسان السواك حتى يخرج الاذى الذي في الفم ثانيا ان هؤلاء الائمة اقتصروا في روايتهم على قصة السواك اما قصة الاستحمام فقد رووها منفردة في احاديث اخر. حتى نعلم ان اهل العلم - 00:25:45

لما يختصرون حديثا من الاحاديث لماذا يختصرونه ثالثا السواك من باب التنظيف والتطييب لا من باب ازالة القاذورات لكون النبي صلى الله عليه وسلم لم يختفي به. هذا مسألة مهمة جدا تقول يعني - 00:26:05

اذا حققنا هذا سيقودنا على ان السواك سيستعمل باليد اليمنى لانه من باب التطييب ومن باب التنزيه اما لو قلنا من دفع القذارة لقلنا باليسار واذا رجعنا الى مذهب الحنابلة سنجد ان الرواية الاشهر هو السواك باليسار - 00:26:26

وبعضهم رأوا انه باليمين وبعضهم فرقوا كشيخ الاسلام ابن تيمية فانه اذا كان من باب ازالة الاذى اذا كان في الفم اذى فهو باليسار وان كان من باب التطيير فهو باليمين. لكن الصواب في هذا انهم - 00:26:48

من باب التنظيف والتطييب لا من باب ازالة القاذورات لماذا لكون النبي صلى الله عليه وسلم لم يختفي بهم رابعا جواز الاستواء جواز الاستياك بحضرة غيره وترجع له النسائي حينما قال هل هل يستارك الامام بحضرة رعيته؟ والجواب نعم - 00:27:03

الجواب نعم اخذا بهذه الرواية خامسا فيه دليل على استحباب السواك على اللسان ونحن مر عندنا قرأناه حنحافظ ابن حجر والحافظ ابن حجر قد اخذه من ابن دقيق العيد وابن دقيق العيد في في مؤلفاته يعلمك كيفية - 00:27:26

الاجتهاد وما يصلح ان يكون دليلا مما لا يصلح ان يكون دليلا قال ابن دقيق العيد قال وذكر ذلك قليل في اكثر كتب الفقهاء وقد نص عليه بعضهم فقال ويشتاك على اسنانه ولسانه - 00:27:49

واستدل بحديث ابي موسى اي هذا الحديث فقليل من كتب الفقهاء ذكروا انه يستاك على اللسان وانه يطيب اللسان لكن هذا قد يتقال ابن دقيق العلة في ذلك ظاهرة لما يترتب على اللسان بسبب الابخرة يعني من قال بهذا لماذا - 00:28:15

قال بسبب ما يترتب على على اللسان بسبب الابخرة المترقية اي الصاعدة من المعدة بل ربما تكون الحاجة الى ذلك في زوال ما يكره من الرائحة اقوى من الحاجة للاستياك على الاسنان - 00:28:35
انه تطيب وحقيقة المعدة وما يحصل فيها يعني امر ينبغي على الانسان ان يتأمله فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنب وقضبا وزيتونا ونخلة وحدائق غلوة وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم - 00:28:53
ينظر الانسان نظر امتنان ونظر تفكر وان الله سبحانه وتعالى قد خلق لنا هذا الطعام غذاء وخلقه لنا لاي ان نتفكه فيه وحينما يدخل في المعدة يحصل فيه ما يحصل ثم يذهب - 00:29:19
بالدم ثم يذهب الى القلب مرارا وهكذا فيبقى ما ينفع الانسان ويخرج ما لا ينفع الانسان. فعلى الانسان ان يتدبر حتى لا يكون طعامه تضعان اولئك الذين ياكلون ويتمتعون كما تأكل الانعام - 00:29:34
بل ان الانسان يتدبر ويعتبر فيخضع لربه ولذا الانسان يعيش بين مطالعة المنة ومشاهدة عيب النفس. فيطالع من الله عليه ونعم الله اليه يقول هنا واقله ان يساوي يعني ان الانسان - 00:29:49
يمسح قليلا من لسانه من اجل ان يدفع الرائحة الكريهة قال الفاكهة طبعا الفاكهة هو من علماء المالكية وله شرح على العمدة عمدة الاحكام يقول مذهبنا كراهة الاستياء في المسجد خشية ان يخرج من فيه دم - 00:30:10
ونحوه مما ينزه المسجد طبعا هذا بعيد انه يخرج دم بسبب السواك واذا خرج الناس لديها منازل وحتى في الزمن الماضي يعني الانسان لا يصل الى مرحلة انه يخرج منها الدم. لان الانسان لا يستخدم هذا السواك - 00:30:31
المؤذي انما يستخدم الانسان السواك السهلة الطريق تم حديثنا بحمد الله تعالى وبعده سيأتينا في الاسبوع القادم بابا في الرجل يستاك بسواك غيره يأتينا باذن الله تعالى ونمر عليه بمشيئة الله تعالى - 00:30:49
ومن هذا الوقت الى ذاك الوقت نتواصى فيما بيننا وصية وهي وصية ترك الذنوب والمعاصي والاقلاع عنها الانسان يقع بالذنب لا محالة ولكن الشديد في الامر هو الاصرار على المعصية - 00:31:14
ربنا قال ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون فاذا على الانسان اذا وقع بالذنب ان يندم وان يقلع عن الذنب وان يكثر من العمل الصالح - 00:31:41
عمر ابن الخطاب لما كلم النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية يعني كسؤال وجواب في المسألة خشي على نفسه ان يكون في كلامه هذا اثم فعمل لهذا اعمالا - 00:32:02
وعائشة ام المؤمنين رضي الله عنها لما قاطعت ابن الزبير عبدالله ابن الزبير تقول عملت لذلك اعمالا كثيرة حتى انها اعتقت اربعين نفسا اذا الذنوب امرها خطير جدا على الانسان ان يحفظ بصره - 00:32:18
وان يحفظ قلبه ربنا لما ذكر امر النساء في سورة البقرة عند الاية الخامسة والثلاثين بعد المئتين قال واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم لا روح وربنا قال يوم تبلى السرائر وربنا قال وحصل ما في الصدور. اذا على الانسان - 00:32:37
ان يحاسب خواطره وليحذر الانسان ان يجيل النظر فيما يحرم او يدنس السمع بما يحرم بل على الانسان ان لا يجير خاطره وفكره فيما يحرم بل يصفي قلب هذا القلب الذي - 00:32:59
خلقه الله تعالى بهذه الخلقة العظيمة وهو يعمل انت تنام وتستيقظ وهذا القلب يعمل من اجل ان تحيا في هذه الحياة ويصير الدم في العروق اية عظيمة الدورة الدموية اية عظيمة - 00:33:16
فاحذر ان تجعل في قلبك ما لا يحبه الله فاياك ان تحب ما يكرهه الله سبحانه وتعالى فعليك بمحبة الله الخالصة وعليك بمحاب الله تعالى التي يقربك الى الله تعالى - 00:33:32
وجدة في فعل الحسنات لان الانسان له حصول امام الشيطان من تلك من حصون العمل الصالح فاذا ملأ الانسان اوقاته بالاعمال الصالحة فهذا سبب من الاسباب التي تمنعه من من المعصية - 00:33:51
والقلب ايها الاخوة كالوعاء اذا دخل فيه شيء خرج منه شيء اخر فاذا ملأ الانسان اوقاته بالطاعات وواظب على الطاعات ورابط على

هذه الطاعات فانه لن يقع في المعصية. اما اذا اطلق نفسه واكثر من المباحات - 00:34:10
كالطعام والشراب وكثرة الكلام وكثرة الخلطة فهذا قد يوقعه في المحرمات. فيا عباد الله اجعلوا اوقاتكم مع الوحيين الكتاب والسنة تأملوا اننا قبل ساعتين قد غربت الشمس ودخل الليل وذهب النهار وهذا فيه تذكير من عند الله تعالى - 00:34:33
في ذهاب الاشياء التي ينبغي ان نستثمرها وان نستغلها وان لا نضيعها وربنا قال قل ارأيتم ان اهلكني الله ومن معي او رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب اليم فحياة النبي صلى الله عليه وسلم وحياة اصحابه رحمة - 00:35:02
لانها سبب وسبيل للتزود بالاعمال الصالحة. فعلى الانسان ان يتزود بالاعمال الصالحة وان لا يقصر فيها وان لا يفرط ثمان على الانسان ان يغتنم الفرص وان يغتنم الخير وربنا جل جلاله - 00:35:25
يغدق علينا باوقات واماكن نفيسة. فالمكان العظيم في الحرمين وكذلك المساجد هي فرص للعمل الصالح والترقي بالتوبة والعبودية لله تعالى وكذلك في الازمنة الفاضلة التي يستجاب فيها الدعاء هذه الفرص ينبغي على الانسان ان يغتنم الفرص - 00:35:46
وان يغتنم الخير وان يطالع نقصان العمر بان كل يوم يأخذ من عمرنا يوما كما ان اليوم هذا قد ذهب فان اعمارنا تذهب كما قال الحسن البصري ابن ادم ما انت الا ايام معدودة اذا ذهب بعضك ذهب كلك - 00:36:10
ثم يا عباد الله جدوا بالوحيين الكتاب والسنة. ودافعوا عن الوحيين. ووددت ان احدا من طلاب العلم ان كتابا يسميه عظمة صحيح البخاري احد الاخوة في اليمن الف كتابا عن القرآن سماه عظمة القرآن - 00:36:34
واشاد وافاد فيه فكما انه قد الف هذا الكتاب وددت من بعض الناشطين ان يؤلف كتابا يسميه عظمة صحيح البخاري وممن ماز به صحيح البخاري انه لا يوجد في صحيح البخاري حديث قد انفرد به البخاري ابدا في جميع الاحاديث قد توبع بها الامام البخاري - 00:36:54
فاي عظمة واي مكانة لهذا الكتاب فجدوا وافعلوا الخير وانصحوا الناس وعليكم ان تجعلوا الناس يتمسكون بالكتاب عليكم ان تجعلوا الناس يتمسكون بالكتاب وعليكم ان تنقذوا الناس من الشهوات ومن الشيطان - 00:37:18
فلا تجد فلا تجعلوهم يبقون صرعى وقتلى لابليس بل احيوهم بكتاب الله تعالى احيانا الله واياكم على خير ووفقنا الله واياكم لكل خير. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:37:39
- 00:38:12